

دور العوامل الطبيعية في التنمية السياحية المستدامة في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك  
م. د. سدي خلف احمد كنهير الجبوري

دور العوامل الطبيعية في التنمية السياحية المستدامة في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك  
م. د. سدي خلف احمد كنهير الجبوري

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية محافظة كركوك

The Role of Natural Factors in Sustainable Tourism Development in Al-Hawija District,  
Kirkuk Governorate

Dr. Saadi Khalaf Ahmed Kanhir Al-Jabouri

Ministry of Education/ General Directorate of Education in Kirkuk Governorate

#### الملخص:

تختبر هذه الدراسة الإمكانات الجغرافية لاستدامة السياحة الريفية والبيئية في قضاء الحويجة (محافظة كركوك) عبر تحليل العوامل الطبيعية الأساسية -التضاريس والجيولوجيا والمناخ والموارد المائية والغطاء النباتي- مع دعم تحليلي مكاني باستخدام GIS ومراجعة بيانات مناخية ومصادر ثانوية حديثة (2015-2025). النتائج تُظهر سطحاً منبسّطاً ورسوبياً مناسباً للزراعة (حوالي 704,654 دونم قابلة للزراعة)، واعتماداً ريفياً عالياً للسكان 71.4% ريف، و98% يعتمدون على الزراعة)، ووجود رافد مائي رئيسي هو نهر الزاب الأسفل وسدود مثل سدّ الدبس كركائز بيئية وسياحية؛ في المقابل تُثبت هشاشة بيئية واضحة (تصحّر وتعرية) وتهديدات من استعمالات أرض تنافسية (تعدّين/ حفریات ونشاط نفطي)، بالإضافة إلى مناخ شبه جاف وصيف شديد الحرارة ذروات  $43.2^{\circ}\text{C}$  يقصر الموسم السياحي الفعّال على الربيع والخريف. التقييم المكاني يبرز أن القيود ليست طبيعية فقط بل إدارية وتخطيطية مثل غياب تخطيط مكاني واضح وضعف خدمات إدارية واقتصادية ما يجعل تحويل الرأسمال الطبيعي إلى منتج سياحي مستدام رهين إصلاح الحوكمة المكانية وحماية الحوض المائي. التوصية التطبيقية الأساسية: اعتماد تخطيط مكاني متكامل (هيئة إقليمية + خرائط GIS لمناطق الحماية/ التنمية)، تطوير تجريبي لمرفقات سدّ الدبس كبدائية (مرافق زوار مستدامة، إدارة نفايات، إنارة موقّرة)، وفرض قيود على التراخيص الاستخراجية، إلى جانب برامج لتعزيز قدرات المجتمع المحلي والمنتجات الزراعية الموسمية وحلول بيئية لاحتواء التصحر (استصلاح غطاء نباتي، مصدات رياح مكانية).

كلمات مفتاحية: الحويجة؛ الزاب الأسفل؛ سياحة ريفية؛ سياحة بيئية؛ جغرافيا تخطيطية؛ تصحّر

**Abstract:**

This study examines the geographic potential for sustainable rural and environmental tourism in Al-Hawija District (Kirkuk Governorate) by analyzing key natural factors - topography, geology, climate, water resources, and vegetation - supported by spatial (GIS) analysis and a review of recent data and literature (2015–2025). Findings indicate a flat, sedimentary landscape suitable for agriculture (approximately 704,654 dunums of arable land), a strongly rural population structure (71.4% rural) with 98% dependent on agriculture, and a major water axis in the Lower Zab River and reservoirs such as Dibs Dam serving as environmental and tourism anchors. However, clear environmental fragility is evident (desertification and erosion) alongside competing land-use threats (mining/ extraction and prospective oil activity), and a semi-arid climate with extreme summer heat (peaks near 43.2°C) that limits the effective tourism season to spring and autumn. The spatial assessment highlights that constraints are not only natural but largely administrative and planning-related- a lack of coherent spatial planning and weak administrative/economic services - making the conversion of natural capital into sustainable tourism dependent on institutional and spatial governance reforms and protection of the water basin. Key practical recommendations are: adopt integrated spatial planning (regional planning authority + GIS zoning for protection and development); pilot a green, visitor-friendly upgrade of Dibs Dam (basic visitor facilities, energy-efficient lighting, waste management); enforce strict limits on harmful extractive permits; strengthen local community capacities and seasonal agro-tourism products (farm-to-table experiences); and implement ecological measures to combat desertification (vegetation restoration, localized windbreaks).

**Keywords:** Al-Hawija; Lower Zab; rural tourism; eco-tourism; spatial planning; desertification; Dibs Dam

# دور العوامل الطبيعية في التنمية السياحية المستدامة في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك

م. د. سدي خلف احمد كنهير الجبوري

## 1. المقدمة

### 1.1. السياق العام وأهمية البحث الجغرافية

يشهد العالم تحولاً متزايداً نحو تبني نماذج التنمية المستدامة، حيث برز القطاع السياحي كقوة دافعة قادرة على تحقيق نمو اقتصادي شامل ومستدام، شريطة أن يتم التخطيط له بعناية فائقة لضمان تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بحقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية والثقافية. (باسم، دينا، 2024)

في هذا الإطار، تبرز جغرافية السياحة كعلم تطبيقي يختص بتحليل العلاقة التفاعلية بين البيئة المكانية والنشاط السياحي، مسلطاً الضوء على دور المقومات الطبيعية في تشكيل العرض السياحي وتحديد طاقته الاستيعابية.

يقع قضاء الحويجة في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة كركوك (محمد الجبوري، 2023)، ويتميز بطابعه الريفي الواضح، حيث يشكل السكان الريفيون نسبة تصل إلى 71.4% من إجمالي السكان، ويعتمد ما يقرب من 98% منهم على الزراعة. (محمد الجبوري، 2023)

هذا التكوين الاجتماعي والاقتصادي يمنح القضاء إمكانات هائلة لتطوير أنماط سياحية متخصصة، لاسيما السياحة الزراعية والبيئية. ومع ذلك، فإن التحول من الاعتماد الأحادي على الزراعة إلى نظام اقتصادي متنوع يشمل السياحة المستدامة يتطلب تحليلاً جغرافياً دقيقاً لتقييم العوامل الطبيعية كركائز للاستدامة، وأيضاً كعوامل هشاشة بيئية قد تعيق التنمية. تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة كونها تركز على البعد الجغرافي للتخطيط، مؤكدة على ضرورة تحقيق التوازن البيئي والاقتصادي والاجتماعي. (احمد، 2025)

### 1.2. مشكلة البحث وأسئلته الجغرافية

تكمن مشكلة البحث في أن قضاء الحويجة يمتلك مقومات طبيعية جاذبة، مثل الموارد المائية الوفيرة والأراضي الزراعية الخصبة والمناطق البيئية (كغابات الدبس وسد الدبس). بيد أن هذه الإمكانيات الطبيعية لم يتم استثمارها سياحياً بشكل فعال ومستدام، نتيجة لعوامل جغرافية وبيئية محددة (مثل

التصحر والهشاشة) ، إلى جانب تحديات تخطيطية وإدارية تعيق تحويل الرأسمال الطبيعي إلى وجهة سياحية مستدامة. هذه الفجوة تتطلب تحليلاً مكانياً معمقاً. وبناءً عليه، تسعى الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة الجغرافية الآتية:

1. ما الخصائص الطبيعية الجغرافية (التضاريس، المناخ، الموارد المائية، الغطاء النباتي) التي تشكل المقومات الأساسية للسياحة في قضاء الحويجة؟

2. ما الدور الجغرافي الذي يمكن أن تلعبه هذه العوامل الطبيعية في دعم نماذج السياحة المستدامة، وتحديدًا السياحة البيئية والزراعية؟

3. ما التحديات الإيكولوجية والتخطيطية المرتبطة بالعوامل الطبيعية التي تواجه تحقيق التنمية السياحية المستدامة في القضاء؟

1.3. أهداف البحث ونطاقه

– أهداف البحث:

1. وصف وتحليل الخصائص الطبيعية الجغرافية لقضاء الحويجة.  
2. تقييم الإمكانات الكامنة للمقومات الطبيعية (خاصة المائية والزراعية) لتطوير أنماط السياحة المستدامة.

3. تحديد وتقييم التحديات الجغرافية (البيئية والبشرية) التي تعيق الاستثمار السياحي المستدام.  
4. تقديم مجموعة من المقترحات الموجهة جغرافياً (تخطيط مكاني) لتعزيز التنمية السياحية المستدامة في المنطقة.

– النطاق المكاني والزمني: ينحصر النطاق المكاني للدراسة في قضاء الحويجة ضمن حدوده الإدارية الأربع (مركز القضاء، ناحية الرياض، ناحية العباسي، ناحية الزاب)، بينما يركز النطاق الزمني في جمع وتحليل البيانات والمفاهيم التي نُشرت خلال العقد الأخير (2015-2025) لضمان الحداثة والأكاديمية في الطرح.

## دور العوامل الطبيعية في التنمية السياحية المستدامة في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك

م. د. سعي خلف احمد كنهير الجبوري

### 1.4. منهجية البحث وهيكلته

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتفصيل وتقييم المقومات الطبيعية في قضاء الحويجة. كما تم تطبيق المنهج المكاني في تحليل العلاقة بين التوزيع الجغرافي لتلك المقومات وتأثيرها على إمكانية تطوير السياحة المستدامة، مع الاستعانة بتحليل الإمكانات والقيود (SWOT Analysis) بشكل ضمني.

## 2. الإطار النظري والمفاهيمي لجغرافيا السياحة المستدامة

تعد جغرافية السياحة المستدامة حقلاً متخصصاً يركز على الكيفية التي يمكن بها للموارد والمواقع الجغرافية، لاسيما الطبيعية منها، أن تُستغل سياحياً دون أن تتعرض للتدهور، مع ضمان تحقيق المنفعة للمجتمعات المحلية.

### 2.1. السياحة المستدامة: المفهوم والتطور التاريخي

تُعرف التنمية السياحية المستدامة (TSD) بأنها نهج يهدف إلى تلبية احتياجات السياح الزائرين مع الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية للأجيال القادمة. (باسم، دينا، 2024) هذا التعريف يشمل مسؤوليات أساسية تتمحور حول ثلاثة أبعاد متكاملة:

1. **البعد البيئي:** ويشمل حماية البيئة والموارد الطبيعية والحياة البرية، وهو ما يتطلب التخطيط السياحي البيئي كآلية أساسية للتنمية. (اسماء الاسرج، 2020)

2. **البعد الاجتماعي-الثقافي:** يركز على الحفاظ على التراث الثقافي وخلق تجارب سياحية أصيلة، بالإضافة إلى إشراك المجتمع المحلي في عملية التنمية السياحية والاعتراف بضرورة الحفاظ على التوازن البيئي (الرميدي، 2018)

3. **البعد الاقتصادي:** ويتمثل في توفير فوائد اقتصادية واجتماعية للمجتمعات المحلية على المدى الطويل، مما يدعم النمو الاقتصادي المطرد والشامل. (المرجع السابق)

إن المبادئ التوجيهية للتخطيط المستدام تستوجب إشراك المجتمع المحلي في عملية التخطيط لتعزيز الفوائد الاجتماعية والاقتصادية (الرميدي، 2018)، وهي نقطة حاسمة في مناطق مثل الحويجة ذات الطابع الريفي الغالب.

## 2.2. الدراسات السابقة

1. الجبوري، س. ف. (2022). التقييم الجغرافي للمقومات الطبيعية كقاعدة للتنمية الإقليمية في قضاء الحويجة. مجلة الجامعة العراقية.
  2. التكريتي، أ.، وأحمد، ب. (2021). الأبعاد الهيدرولوجية والبيئية لمشروع ري الحويجة وأثرها على التنمية المستدامة. مجلة جامعة كركوك للعلوم الزراعية.
  3. حسن، ع. (2023). إمكانات الغطاء النباتي والمراعي الطبيعية في تطوير السياحة البيئية والريفية بقضاء الحويجة. مجلة ديالى للبحوث الزراعية.
  4. البياتي، م. (2020). أطر التخطيط السياحي المستدام للمناطق الخارجة من الصراعات: دراسة حالة العراق. رسالة ماجستير، جامعة بغداد.
  5. المنظمة الدولية للهجرة (IOM). (2023). تحديات وفرص التنمية المحلية في قضاء الحويجة. تقرير تقييمي.
  6. سعيد، ن. (2024). نحو تكامل مستدام بين القطاعين الزراعي والسياحي في سهول شمال العراق. ورقة مؤتمر.
- ## 2.3. العوامل الطبيعية كركيزة جغرافية للتنمية السياحية
- تعتبر العوامل الطبيعية بمثابة الرأسمال الأساسي لأي نشاط سياحي، لاسيما السياحة البيئية والريفية. تشمل هذه العوامل المناخ، والتضاريس، والموارد المائية، والغطاء النباتي، والتنوع الحيوي. (رفاه مهني، 2025). إن جودة التخطيط السياحي تقاس بمدى قدرته على حماية هذه المقومات الطبيعية التي ينبغي الحفاظ عليها ومراعاة استدامتها للأجيال المقبلة (زوين صادق، 2018)
- يعمل الاستثمار السياحي البيئي القائم على مبدأ حماية البيئة وعدم الإضرار بها كمنهج للوقاية بدلاً من أسلوب للمعالجة، مما يحافظ على التوازن البيئي والصحة العامة. (زوين صادق، 2018) هذا يتطلب أن تكون البنية التحتية المطلوبة للسياحة منسجمة مع الظروف البيئية، وأن ترشد استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية، وصولاً إلى تشجيع الفنادق الخضراء وإعادة التدوير. (مراد احمد، 2018)

## دور العوامل الطبيعية في التنمية السياحية المستدامة في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك

م. د. سعي خلف احمد كنهير الجبوري

### 2.4. أنماط السياحة الملائمة للمناطق الريفية (السياحة البيئية والزراعية)

بالنظر إلى الخصائص الجغرافية والبشرية لقضاء الحويجة، تبرز أنماط السياحة المتخصصة التالية كخيار استراتيجي مستدام:

#### 2.4.1. السياحة البيئية

تعرف السياحة البيئية بأنها السياحة المسؤولة في المناطق الطبيعية، وتتيح التمتع بالطبيعة دون التأثير السلبي عليها أو على حياة السكان المحليين. (محمد الجبوري، 2023) تهدف هذه السياحة إلى زيادة الوعي بحماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية، وفي الوقت نفسه، خلق فرص عمل للسكان المحليين من خلال مشاريع مستوحاة من الطبيعة. (المرجع السابق) إن وجود المحميات والمناطق الطبيعية، كغابات الدبس وسد الدبس، يمكن أن يساهم بشكل مباشر في دعم التنمية الريفية كنشاط سياحي بيئي. (رفاه مهني، 2025)

#### 2.4.2. السياحة الزراعية/الريفية

نظراً لكون غالبية السكان في الحويجة يعتمدون على الزراعة (98%) (محمد الجبوري، 2023)، فإن السياحة الزراعية تمثل خياراً استراتيجياً لربط النشاط الاقتصادي الرئيسي بالقطاع السياحي. تهدف هذه السياحة إلى تحقيق التنمية الريفية المتكاملة، وتوظيف القوة العاملة، وإيجاد فرص عمل للمرأة، وتنويع الإنتاج الزراعي، وتخفيف الطابع الموسمي للعمل في القطاع الزراعي (قحطان عناد، 2025) هذا النمط يعزز الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية بتحسين مستوى المعيشة في المناطق النائية. (قحطان عناد، 2025)

### 3. الخصائص الطبيعية لقضاء الحويجة ومقوماته السياحية الجغرافية (تحليل مكاني)

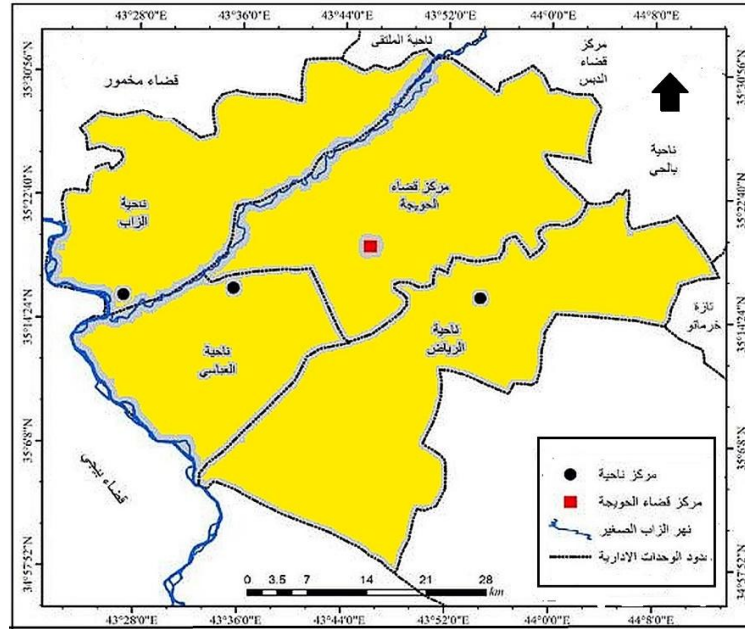
إن فهم المقومات الطبيعية في قضاء الحويجة هو الخطوة الأولى في تحديد إمكانياته السياحية المستدامة، مع الأخذ بعين الاعتبار القيود الجغرافية التي تفرضها تلك الخصائص.

#### 3.1. أولاً: الموقع الفلكي والجغرافي

يقع قضاء الحويجة في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة كركوك (محمد الجبوري، 2023)، ويشمل وحدات إدارية هامة مثل ناحية الرياض، ناحية العباسي، وناحية الزاب. جغرافياً، يتميز القضاء بسطح

منبسط إلى شبه مستوٍ، مما ساهم في استقرار المستوطنات الريفية وتوفر مساحات شاسعة صالحة للزراعة تقدر بـ 704654 دونماً. (محمد الجبوري، 2023). الشكل رقم (1).

الشكل (1) خارطة منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحث استنادا علي المرئيات الفضائية والصور الجوية باستخدام (ArcMap10.8)

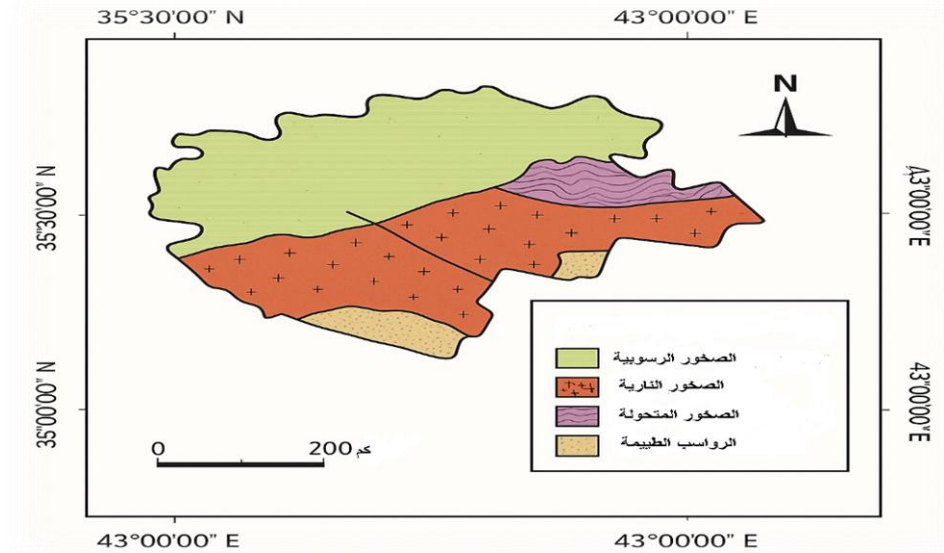


## دور العوامل الطبيعية في التنمية السياحية المستدامة في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك

م. د. سدي خلف احمد كنهير الجبوري

### ثانياً البنية الجيولوجية:

الشكل (2) الخريطة الجيولوجية لمنطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً خريطة العراق الجيولوجية باستخدام برنامج arcmap10.8

تُظهر الخريطة الجيولوجية لقضاء الحويجة تنوعاً في التكوينات الصخرية، حيث تسود الصخور الرسوبية في معظم أجزاء القضاء، بينما تظهر الصخور النارية والمتحولة في مناطق محدودة، إلى جانب وجود رواسب طميية حديثة على امتداد المجاري المائية. هذا التركيب الجيولوجي يعكس تاريخاً طويلاً من الترسيب النهري والعمليات الرسوبية، ما جعل المنطقة تتصف بسطح منبسط نسبياً وتربة خصبة مناسبة للأنشطة الزراعية والاستيطان الريفي.

إلا أن هذا الانبساط الجيومورفولوجي يجعل التربة عرضة للتعرية الريحية والمائية، خاصة في الفترات الجافة، مما يستدعي تطبيق استراتيجيات للحفاظ على البيئة الجيولوجية. ومن هذا المنطلق، يمكن اعتبار البنية الرسوبية للحويجة مورداً مهماً لتحقيق التنمية السياحية المستدامة من خلال استثمار السهول والمناظر الطبيعية في أنشطة السياحة البيئية والتعليمية، إلى جانب تعزيز السياحة الريفية التي تربط الزراعة بالتراث المحلي. كما يمكن استغلال التنوع الصخري والاختلاف في الخصائص الجيولوجية لتطوير مسارات جيولوجية تعليمية تسهم في نشر الوعي العلمي وتحافظ في الوقت ذاته على استقرار النظام البيئي.

فإن هذا الانبساط الطبوغرافي يمثل عنصراً جغرافياً ذا تأثير مزدوج ففي حين أنه يوفر بيئة مثالية للزراعة والاستيطان، إلا أنه يفاقم، بالاقتران مع هشاشة البنية الجيولوجية والتربة، مشكلة التصحر. فالسطح المنبسط وعدم وجود عوائق طبيعية تعترض مسارات الرياح يزيد من فاعلية الرياح في نقل حبيبات التربة الجافة والمفككة، ما يؤدي إلى تعرية الرياح والتعرية المائية. (الحشماوي، الطاهر، 2022) بالتالي، فإن الاستدامة السياحية في الحويجة تتطلب دمج حلول جيومورفولوجية وقائية، كإقامة حواجز الرياح، ضمن خطط التنمية.

### 3.2. الخصائص المناخية وأثرها على الطاقة الاستيعابية السياحية

يقع القضاء ضمن نطاق المناخ شبه الجاف، ويتسم بتفاوت حاد بين الفصول. يؤثر المناخ بصورة مباشرة على الموسمية السياحية والطاقة الاستيعابية للمنطقة. (الحشماوي، الطاهر، 2022) البيانات المناخية لمحافظة كركوك، التي ينتمي إليها القضاء، تكشف عن درجات حرارة مرتفعة جداً خلال أشهر الصيف. الجدول رقم (1).

جدول (1): معدلات الحرارة والأمطار الشهرية في منطقة كركوك (1976-2008) كمؤشر موسمي

للسياحة

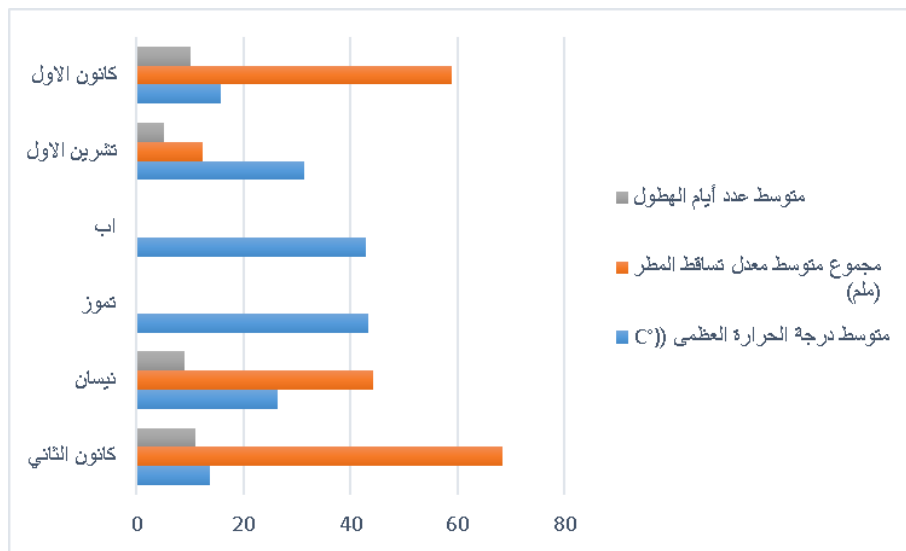
الشهر	متوسط درجة الحرارة العظمى (°C)	مجموع متوسط معدل تساقط المطر (مم)	متوسط عدد أيام الهطول
كانون الثاني	13.8	68.3	11.0
نيسان	26.3	44.1	9.0
تموز	43.2	0.2	0.0
اب	42.8	0.0	0.0
تشرين الاول	31.4	12.4	5.0
كانون الاول	15.8	59.0	10.0

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات المناخ الصادرة عن هيئة المناخ العراقية

## دور العوامل الطبيعية في التنمية السياحية المستدامة في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك

م. د. سعدي خلف احمد كنهير الجبوري

تكشف البيانات الواردة في الجدول (1) أن فصل الصيف، خاصة شهري تموز واب، يتميز بارتفاع قياسي في درجات الحرارة العظمى ( $43.2^{\circ}\text{C}$  و  $42.8^{\circ}\text{C}$ ) على التوالي مع انعدام شبه تام لهطول الأمطار. هذا المناخ الحاد يفرض قيوداً صارمة على تطوير السياحة الشاملة طوال العام، مما يجعل المواسم الانتقالية (الربيع والخريف) هي الأنسب للسياحة البيئية والريفية المفتوحة. إن ارتفاع درجة الحرارة يؤدي أيضاً إلى زيادة التبخر، مما يفاقم من مشكلة فقدان المياه في التربة ويسهم في تفاقم ملوحنتها وتدهورها، الشكل رقم (3). (الحشماوي، الطاهر، 2022)



الشكل (3) معدلات الحرارة والأمطار الشهرية

### 3.3. الموارد المائية (نهر الزاب الأسفل وسد الدبس) كأهم مقوم طبيعي

تعد الموارد المائية في قضاء الحويجة، المتمثلة بنهر الزاب الأسفل وروافده، العامل الجغرافي الطبيعي الأكثر تأثيراً في التوزيع العددي والمكاني للمستوطنات الريفية واستقرارها. (محمد الجبوري، 2023) كما أنها تشكل أهم المقومات السياحية البيئية في المنطقة.

أولاً: نهر الزاب الأسفل: يشكل هذا النهر شريان الحياة في المنطقة، حيث تم إجراء دراسات حول التنوع الحيوي للطحالب القاعية فيه، مما يؤكد أهميته كبيئة مائية غنية ومناسبة للسياحة البيئية والتعليمية الموجهة. (محمود بشير، 2024) ومع ذلك، فإن تقييم نوعية مياه النهر يعتبر ضرورياً لاستدامة الاستخدام السياحي. (محمد وآخرون، 2018)

ثانياً: سدود الدبس وشيرين: تُعتبر هذه السدود، وتحديدًا سد الدبس، مواقع جذب سياحي وترفيهية هامة لمحافظة كركوك والمحافظات المجاورة. يلعب سد الدبس دوراً تنظيمياً للإطلاقات المائية التي ترد إليه من سد دوكان، وله مرفقات طبيعية (كغابات الدبس) تستقطب الزوار. (رفاه مهنى، 2025) ورغم أهميتهما السياحية، إلا أن هناك مطالبات مستمرة من المعنيين بتوفير الدعم الحكومي والاهتمام بالبنية التحتية حول هذه المواقع (مثل تبليط الشوارع ووضع الإنارة وتخصيص أماكن للنفايات) لتمكينها من القيام بدورها كمتنفس سياحي. (اياد اسماعيل، 2019)

#### 3.4. الغطاء النباتي والتنوع الحيوي البري

يرتبط الغطاء النباتي الطبيعي في الحويجة ارتباطاً وثيقاً بالعوامل المناخية، حيث توجد علاقة إحصائية عكسية بين درجة الحرارة والتساقط المطري وبين كثافة مساحات الغطاء النباتي في الموسم الجاف. (عدنان كريم، 2025) في الموسم الرطب، تزداد كمية الأمطار وتتبعه زيادة في مساحات الغطاء النباتي. (عدنان كريم، 2025)

تمثل غابات الدبس مناطق بيئية مهمة تساهم في جذب السياحة البيئية والترفيهية. (رفاه مهنى، 2025) وتعد حماية هذه المناطق، وخاصة الأنواع النباتية التي تتحمل الجفاف النسبي مثل أشجار الجوز السود (الحشماوي والظاهر، 2025) عنصراً حيوياً للحفاظ على الرأس المال الطبيعي السياحي في القضاء، خصوصاً وأن دور الغطاء النباتي يساهم في دعم التنمية الريفية كنشاط سياحي بيئي. (محمد سعد، 2021)

#### 4. دور العوامل الطبيعية في التنمية السياحية المستدامة في قضاء الحويجة

تتيح المقومات الطبيعية في الحويجة، رغم هشاشتها، فرصاً استراتيجية لتطوير سياحة مستدامة وموجهة جغرافياً، لاسيما عبر دمج القطاعين الزراعي والمائي في العرض السياحي.

##### 4.1. السياحة الزراعية كخيار تنموي مستدام

تستند إمكانية تطوير السياحة الزراعية في الحويجة إلى قاعدة اقتصادية متينة ومقومات جغرافية واضحة:

## دور العوامل الطبيعية في التنمية السياحية المستدامة في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك

م. د. سعي خلف احمد كنهير الجبوري

أ. القاعدة الاقتصادية والاجتماعية: يشكل الاعتماد الهائل للسكان الريفيين (98%) على الزراعة (محمد الجبوري، 2023) نقطة قوة لتأسيس سياحة زراعية تقوم على تفاعل السائح مع النمط المعيشي والإنتاجي الريفي. يعد القضاء من أهم مناطق الإنتاج الزراعي وسلة غذاء المحافظة، بفضل مساحات الأراضي الصالحة للزراعة. (محمد الجبوري، 2023)

ب. الاستمرارية والاستدامة المائية: وجود مساحات كبيرة من الأراضي المروية (47% من الأراضي الصالحة للزراعة) (محمد الجبوري، 2023) يعزز استدامة الإنتاج الزراعي، وبالتالي استمرارية الجاذبية السياحية الزراعية. يمكن استغلال الحقول المروية، ومواسم الحصاد الربيعية، لعرض منتجات طازجة (كالخضروات الصيفية) للسياح الراغبين في تجربة "من المزرعة إلى المطبخ". هذا النوع من السياحة يساهم في تنويع الإنتاج الزراعي وتوفير فرص عمل إضافية للسكان المحليين، بما في ذلك المرأة الريفية. (قحطان عناد، 2025)

### 4.2. استثمار المسطحات المائية والمحميات البيئية

تعتبر المسطحات المائية حول سد الدبس ونهر الزاب الأسفل ركائز أساسية لتطوير السياحة البيئية والترفيهية.

أ. تطوير السياحة المائية والترفيهية: يمكن تحويل محيط سد الدبس إلى مقصد سياحي رئيسي من خلال التخطيط العمراني والسياحي الذي يراعي البيئة. إن تطوير مرفقات السد بإنشاء مناطق جلوس وممرات للمشاة مع إدارة مستدامة للنفايات، يضمن أن يكون المكان متنفساً صحياً للسياح من داخل وخارج كركوك. هذه المشاريع تخلق نقاط جذب قوية تستغل المورد المائي المتوفر.

ب. السياحة البيئية التعليمية: يمكن استغلال التنوع البيولوجي المائي الذي أظهرته الدراسات في نهر الزاب الأسفل، مثل التنوع الحيوي للطحالب القاعية (محمود عبدالرحمن، 2024)، لتطوير برامج سياحة بيئية تعليمية تركز على أهمية النظم الإيكولوجية المائية وحمايتها، مما يزيد من الوعي البيئي العام. (ايرسيست، 2024)

#### 4.3. الجغرافيا الطبيعية كعامل دعم لتكامل العرض السياحي

تتكامل العوامل الطبيعية في الحويجة مع المقومات البشرية (كالمواقع الأثرية والدينية في كركوك) (رفاه مهني، 2025)، مما يتيح إمكانية إنشاء مسارات سياحية متكاملة لا تقتصر على منطقة واحدة. يمكن لجغرافيا الحويجة الطبيعية، بمناطقها المفتوحة ومواردها المائية، أن توفر تجربة سياحية ريفية وبيئية تكمل الزيارات الثقافية والتاريخية والدينية في مركز المحافظة. (اياد اسماعيل، 2019) هذه التكاملية الجغرافية تدعم مبدأ التنمية الشاملة وتحول السياحة إلى أداة لتحقيق النمو، الشكل (3). (رفاه مهني، 2025)

#### 4.4. اهم الاماكن السياحية بقضاء الحويجة:

يمثل المشهد الطبيعي والتاريخي في قضاء الحويجة لوحة متكاملة ينسج خيوطها مجرى نهر الزاب الأسفل، الذي لا يعد شريان حياة فحسب، بل هو أساس الاستيطان البشري في المنطقة. على ضفاف هذا النهر وروافده، تمتد مزارع الحنطة الشاسعة التي تجعل من الحويجة واحدة من أهم المناطق الزراعية في العراق، حيث كانت زراعة القمح والشعير أساس الحياة فيها منذ القدم. وتتجسد الحياة المجتمعية في قرى مثل منطقة الشريعة، التي تأسست في عشرينيات القرن الماضي وتتميز بتكاثف أهلها، حيث حفر الأجداد بأيديهم قناة نهريّة في الأربعينيات لا تزال تروي مزارعهم حتى اليوم. ويكتمل هذا المشهد بالعمق التاريخي الذي يمثله تل علي، وهي قرية تقع على مرتفعات الزاب الأسفل، وقد كانت نقطة انطلاق لمشروع ري طموح يعود إلى العصر العباسي، مما يربط الحاضر الزراعي للمنطقة بجذور هندسية وتاريخية عريقة.





## دور العوامل الطبيعية في التنمية السياحية المستدامة في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك

م. د. سعي خلف احمد كنهير الجبوري

صوره (1) منطقة الشريعة



صوره (3) قرية تل علي

صوره (2) مجري نهر الزاب الاسفل



صوره (4) منطقة الزاب الاسفل



صورة (7) الزاب الاسفل



صورة (5) تل علي

ايضا يوجد مرقد الإمام إسماعيل الواقع في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك كأحد المواقع التراثية الدينية المسجلة رسمياً لدى الهيئة العامة للآثار والتراث في العراق. قبل تدميره، كان الموقع يمثل معلماً تاريخياً



وثقافياً بارزاً في المنطقة، وتعود أهميته جزئياً إلى الروايات المحلية التي تشير إلى أنه ضريح لأحد الشخصيات الدينية التاريخية المرتبطة بالتراث الصوفي في العراق. تم توثيق حالة الموقع قبل تدميره ضمن سجلات مفتشية آثار كركوك كمعلم قائم ومتكامل (الهيئة العامة للآثار والتراث، 2022).

في سياق حملة التدمير الممنهج للمعالم الدينية والأثرية التي نفذها تنظيم داعش، تعرض مرقد الإمام إسماعيل للتدمير الكامل في يونيو 2015. وقد تم توثيق هذا الحدث في التقارير الميدانية الأولية التي أكدت استخدام عبوات ناسفة لنسف المبنى بالكامل. (UNAMI/OHCHR, 2015) تشير التقارير اللاحقة الصادرة عن الهيئات الأثرية العراقية بعد تحرير المنطقة إلى أن الدمار الذي لحق بالموقع كان شاملاً، حيث تحول إلى كومة من الأنقاض. ووفقاً للتقييمات الرسمية، لم تجر أي عمليات إعادة بناء للموقع حتى عام 2022، واقتصرت الإجراءات على رفع تقارير تقييم الأضرار إلى الإدارة المركزية للهيئة العامة للآثار والتراث لاتخاذ ما يلزم بشأن مستقبله (الهيئة العامة للآثار والتراث، 2022).



صوره(6) بقايا اثار الامام اسماعيل



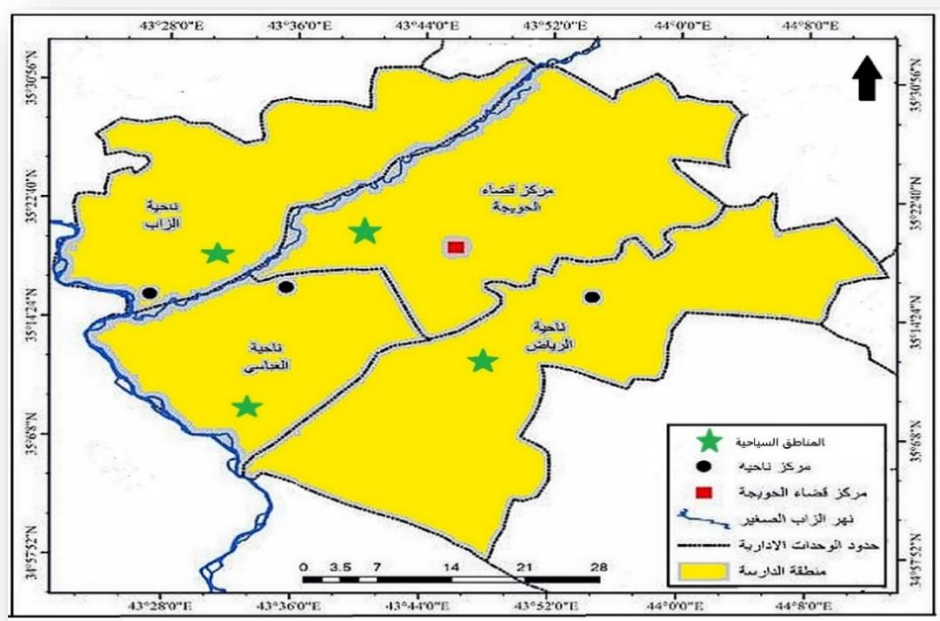
صوره(5) مرقد الامام اسماعيل قبل التفجير



## دور العوامل الطبيعية في التنمية السياحية المستدامة في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك

م. د. سدي خلف احمد كنهير الجبوري

الشكل (3) خريطه اهم المناطق السياحية في منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحث استنادا على المرئيات الفضائية والصور الجوية باستخدام (ArcMap10.8)

### 5. التحديات التي تواجه استثمار العوامل الطبيعية في السياحة المستدامة

بالرغم من الإمكانيات الواعدة، يواجه استثمار العوامل الطبيعية في قضاء الحويجة مجموعة من التحديات الجغرافية-البيئية والبشرية-التخطيطية التي يجب معالجتها لضمان الاستدامة.

#### 5.1. التحديات البيئية الجغرافية: إدارة الهشاشة البيئية

تتمثل التحديات البيئية الكبرى في هشاشة الموارد الطبيعية لقضاء الحويجة، وهي نتيجة مباشرة لتفاعل العوامل الطبيعية مع النشاطات البشرية غير المنظمة.

أ. **تفاقم التصحر:** كما ذكر سابقاً، يؤدي انبساط السطح والبنية الجيولوجية والتربة الهشة إلى زيادة فاعلية الرياح والمياه في تعرية التربة، مما يفاقم ظاهرة التصحر. (مثال وجمال، 2022) هذا التدهور البيئي يهدد القاعدة الطبيعية للسياحة الزراعية والبيئية ويقلل من كثافة الغطاء النباتي. (عدنان كريم، 2021) إن مواجهة التصحر تتطلب تدخلات تخطيطية قائمة على فهم دقيق للديناميكيات الجيومورفولوجية والبيئية في المنطقة.

ب. تعارض استخدامات الأراضي كمهدد للرأسمال الطبيعي السياحي: يعتبر التنافس على الموارد الطبيعية التحدي الأكبر لاستدامة السياحة المائية في القضاء. تشير التقارير إلى وجود مهددات عالية جداً ناتجة عن استخراج الحصى والتنمية النفطية المرتقبة في حوض نهر الزاب الصغير. (نبيل وآخرون 2013، هذه الأنشطة الاستخراجية تتعارض بشكل مباشر مع الحفاظ على نوعية المياه (محمد وآخرون، 2018) والتنوع الحيوي المائي (محمود عبدالرحمن، 2024)، وهما الركيزتان الأساسيتان للسياحة البيئية. فإذا سمح للتعدين والتنمية النفطية غير المستدامة بالاستمرار، فسيؤدي ذلك إلى تدهور نوعية الرأسمال الطبيعي وفقدان الجاذبية السياحية للمنطقة قبل أن يتم تطويرها فعلياً.

## 5.2. التحديات التخطيطية والإدارية (العوامل البشرية على الطبيعية)

تمثل العوامل البشرية، ولاسيما التخطيط المؤسسي، العائق الأكبر أمام تحقيق التنمية السياحية المستدامة في الحويجة.

أ. غياب التخطيط المكاني الموجه: توصلت الدراسات إلى أن التخطيط العمراني غائب في ريف منطقة الدراسة، حيث لم يسهم إلا في تخطيط نسبة ضئيلة جداً من المستوطنات الريفية (1.7%). (محمد الجبوري، 2023) هذا الغياب التام للتخطيط المكاني ينعكس سلباً على القدرة على إعداد الخطط والبرامج التنموية للسياحة البيئية والزراعية. (رفاه مهنى، 2025)

ب. هيمنة العامل الإداري كعقبة زجاجة للتنمية: يتبين من تحليل واقع الخدمات الزراعية في الحويجة أن العوامل الجغرافية البشرية، المتمثلة بالسياسات الحكومية والنقل والقوى العاملة، كان لها الأثر الأكبر على الخدمات الزراعية. (محمد الجبوري، 2022) والأهم من ذلك، أن الخدمات الإدارية الحكومية (كالتمويل الزراعي وحماية المنتجات وتسعيرتها) هي الأكثر أهمية نسبياً. إن فشل هذه الخدمات في التنسيق والدعم الفعال للقطاع الزراعي، الذي هو أساس السياحة الريفية، يحول دون تحويل الإمكانيات الطبيعية إلى مشاريع مستدامة. الجدول (2).

جدول (2): الأهمية النسبية لتصنيفات الخدمات الزراعية في قضاء الحويجة وتأثيرها على السياحة

المستدامة (2022)

## دور العوامل الطبيعية في التنمية السياحية المستدامة في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك

م. د. سدي خلف احمد كنهير الجبوري

نوع الخدمة	الأهمية النسبية (%)	المرتبة	تفسير العائق على السياحة المستدامة
الخدمات الإدارية الحكومية	42%	الأولى	هيمنة البيروقراطية وغياب التخطيط الموجه لدمج الزراعة والسياحة.
الخدمات التقنية والفنية	24%	الثانية	نقص الدعم لتقنيات الري الحديثة والبذور المحسنة، مما يؤثر على جودة المنتج السياحي الزراعي.
الخدمات الاقتصادية	19%	الثالثة	ضعف شبكات النقل والتسويق والتخزين، مما يعيق الوصول وتوزيع المنتجات السياحية والزراعية.
الخدمات العلمية الإرشادية	15%	الرابعة	نقص الوعي والتدريب للمزارعين والسكان المحليين في مفاهيم السياحة البيئية والزراعية.

المصدر: (محمد الجبوري، 2022)

يوضح الجدول (2) أن الأهمية النسبية للخدمات الإدارية الحكومية (42%) تجعلها نقطة الضعف الرئيسية. فإذا كانت الحكومة هي اللاعب الأهم، فإن ضعفها في توفير البنية التحتية الأساسية للمواقع الجذابة (مثل سد الدبس الذي يفترق إلى تبليط الشوارع والإنارة) يعكس فشلاً مؤسسياً في الاستجابة للمقومات الطبيعية المتوفرة. إن الإصلاح المؤسسي السياحي هو الأولوية الأولى لتحرير الإمكانيات الطبيعية.

### ج. التلوث:

تلوث مياه نهر الزاب مشكلة بيئية وصحية واقتصادية حقيقية: وجود ملوثات ميكروبيولوجية وكيميائية يعرض السكان لأمراض منقولة بالماء ويقوض جودة مياه الشرب والري، كما يتسبب في تدهور النظم الإيكولوجية المائية ونفوق الأحياء المائية، ويهدد سبل عيش الصيادين والمزارعين. هذا الوضع يتطلب تدخلات عاجلة من الجهات الرسمية والمجتمع المدني لمراقبة النوعية، إزالة المصادر الملوثة، ومعاينة المخالفين حفاظاً على الصحة العامة والموارد الطبيعية، أثر هذا التلوث على السياحة مباشر وسريع:

يقلص أعداد الزوار فوراً ويجعل النهر والسدود غير صالحة كوجهات ترفيهية وبيئية، مما يؤدي إلى تراجع السياحة البيئية والتعليمية وتدهور السياحة الزراعية المرتبطة بمصادر الري، وإلغاء الفعاليات والمهرجانات الموسمية. يتبع ذلك خسائر دخل للمشغلين المحليين وانخفاض إشغال دور الضيافة وبيوت الضيافة، تآكل سمعة الوجهة السياحية وارتفاع تكاليف إدارة الوجهة (تنظيف ومعالجة)، وإمكانية إغلاق مناطق لأسباب صحية، مما يفاقم بطالة العاملين في القطاع ويطيل فترة استعادة الثقة بعد معالجة التلوث. صورة (1). (Awadh, S. M. 2016)



صورة (1) التلوث بمنطقة الدراسة

### 5.3. التحديات الأمنية والاجتماعية-الجغرافية

تظل التحديات الأمنية والجغرافية-السياسية عاملاً مقيداً. إن وجود حقول الألغام ومخلفات الحرب في بعض المناطق، خاصة في حوض الزاب الصغير (نبيل وآخرون، 2013)، يحد من الاستغلال المكاني الآمن للأراضي لأغراض السياحة البيئية. بالإضافة إلى ذلك، يعد غياب الوعي الكافي في المجتمع المحلي حول أهمية السياحة البيئية من أهم العوائق أمام نجاح مشاريع التنمية المستدامة، الجدول (3). (محمد سعد، 2021)

### جدول (3) SWOT قضاء الحويجة (السياحة الريفية/البيئية)

## دور العوامل الطبيعية في التنمية السياحية المستدامة في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك

م. د. سدي خلف احمد كنهير الجبوري

العناصر الرئيسية	البُعد
<ul style="list-style-type: none"> <li>•نهر الزاب كرافعة جمالية/بيئية وأنشطة نهرية .</li> <li>•تنوع ريفي وزراعي أصيل وحرف محلية جذابة .</li> <li>•تضاريس سهلة نسبياً لمسارات مشي/دراجات وبنية خفيفة .</li> <li>•منتجات زراعية قابلة للتسويق كخبرات سياحية.</li> </ul>	نقاط القوة (S)
<ul style="list-style-type: none"> <li>•محدودية الإيواء والخدمات (إسعاف، لافقات، نظافة) .</li> <li>•تفاوت جودة الطرق والوصول لبعض القرى .</li> <li>•ضعف منظومات إدارة النفايات والصرف .</li> <li>•نقص الوعي المجتمعي بالسياحة البيئية ومعايير السلوك المسؤول .</li> <li>•غياب علامة سياحية موحدة ونقص بيانات مكانية حديثة ولوائح مُفعلة .</li> <li>•قدرات تسويق رقمي محدودة لدى المشغلين المحليين.</li> </ul>	نقاط الضعف (W)
<ul style="list-style-type: none"> <li>•نمو الطلب على السياحة الريفية/البيئية منخفضة التكلفة .</li> <li>•شراكات/تمويل لإعادة الإعمار وتحسين البنية والخدمات .</li> <li>•مسارات موضوعية: "طريق الزاب"، "قرى الحرف"، "أسواق المزارعين" .</li> <li>•تسويق وحجوزات رقمية وخرائط تفاعلية .</li> <li>•ربط المنتجات الزراعية بهوية جغرافية (GI) .</li> </ul>	الفرص (O)
<ul style="list-style-type: none"> <li>•تذبذب هيدرولوجي (فيضانات/جفاف) وتغير مناخي .</li> <li>•تلوث مائي/صلب يضر التجربة والموائل .</li> <li>•تغير استعمالات أرض عشوائي حول المواقع الحساسة .</li> <li>•منافسة وجهات ريفية أكثر تجهيزاً .</li> <li>•مخاطر أمنية/جيوسياسية ووجود حقول ألغام/مخلفات حرب (UXO) خصوصاً قرب</li> <li>نطاقات من حوض الزاب الصغير؛ يقيّد الاستغلال الآمن ويهدد الزوار والعمال.</li> </ul>	التحديات (T)

### 6. مقترحات لتحقيق التنمية السياحية المستدامة (من منظور التخطيط الجغرافي)

لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في قضاء الحويجة، يجب تبني استراتيجية تخطيط جغرافي متكاملة تعالج نقاط الضعف الإدارية وتستغل المقومات الطبيعية المتاحة

ب. التخطيط الزمني والموسمي: نظراً للقيود المناخية القاسية صيفاً ، يجب توجيه الاستثمار نحو السياحة المتخصصة التي تركز على المواسم المعتدلة (الربيع والخريف). يمكن تطوير فعاليات سياحية مرتبطة بمواسم الحصاد أو مهرجانات بيئية لزيادة الجذب السياحي خلال هذه الفترات. هذا يقلل من الضغط على الموارد المائية في ذروة الصيف ويزيد من كفاءة الاستثمار السياحي.

#### 6.1. المقترحات الاستثمارية البيئية والبنية التحتية الخضراء

لابد من توجيه الاستثمار نحو البنية التحتية التي تتسجم مع ظروف البيئة وتقلل من الأثر السلبي على العوامل الطبيعية. (زوين صادق، 2018)

أ. تطوير سد الدبس كنموذج: يجب أن تتبنى الحكومة المحلية والمركزية خطة شاملة لتطوير مرفقات سد الدبس كنقطة انطلاق للسياحة المستدامة، تشمل توفير التمويل اللازم لتبليط الشوارع الحيوية، ووضع أنظمة إنارة موفرة للطاقة، وتخصيص أماكن مجهزة ومُدارة للنفايات، لتسهيل مرور المواطنين والزوار ورفع جاذبية المقصد.

ب. تشجيع الاستثمار البيئي الأخضر: يجب تقديم الحوافز لإنشاء فنادق ومرافق سياحية خضراء تلتزم بتطبيق معايير حماية البيئة وترشيد استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية، وتشجيع إعادة التدوير والزراعة العضوية التي يمكن أن تغذي مشاريع السياحة الزراعية. (زوين صادق، 2018)

#### 6.2. الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والإشراك المجتمعي

يجب أن يتركز أي تخطيط مستدام على حماية الرأسمال الطبيعي، والحرص على تطبيق مبدأ الاستدامة الاجتماعية.

أ. حوكمة الموارد المائية وحماية البيئة: يجب وضع ضوابط صارمة على منح تراخيص أنشطة التعدين واستخراج الحصى والتنمية النفطية في حوض نهر الزاب الأسفل (نبيل وآخرون، 2013)، ومراقبة جودة المياه بشكل دوري لضمان ملاءمتها للاستخدام البيئي والسياحي. 17 كما يجب دعم جهود حماية التنوع الحيوي النباتي والمائي.

ب. الإشراك وتمكين المجتمع المحلي: يجب أن يعتمد التخطيط السياحي المستدام على إشراك المجتمعات المحلية في قضاء الحويجة، لاسيما السكان الريفيين. (باسم ويحيي، 2017) هذا الإشراك يشمل توفير التدريب والإرشاد الزراعي والسياحي، وخلق فرص عمل للنساء والشباب من خلال مشاريع

## دور العوامل الطبيعية في التنمية السياحية المستدامة في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك

م. د. سعي خلف احمد كنهير الجبوري

السياحة الزراعية وتصنيع المنتجات المحلية. (قحطان عناد، 2025) إن نجاح السياحة البيئية يعتمد بشكل مباشر على الوعي المجتمعي

### 7. الخاتمة

#### 7.1. خلاصة النتائج الجغرافية الرئيسية

خلصت هذه الدراسة إلى أن قضاء الحويجة يمتلك مقومات جغرافية طبيعية هامة، أبرزها الأراضي الزراعية الشاسعة التي يعتمد عليها غالبية السكان (98%) (محمد الجبوري، 2023)، والموارد المائية الغنية المتمثلة بنهر الزاب الأسفل وسد الدبس. هذه المقومات تجعل من السياحة الزراعية والبيئية الخيار الاستراتيجي الأمثل لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في القضاء.

ومع ذلك، أكدت الدراسة أن التحدي الأكبر الذي يواجه تحويل هذا الرأسمال الطبيعي إلى استثمار مستدام ليس تحدياً طبيعياً بحتاً، بل هو تحدٍ إداري وتخطيطي. إن الهمنة المطلقة للخدمات الإدارية الحكومية (42% من الأهمية النسبية في القطاع الزراعي) (محمد الجبوري، 2022)، المقترنة بغياب التخطيط المكاني الفعال (محمد الجبوري، 2023)، هي ما يعيق تحرير الإمكانيات السياحية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التحديات الجغرافية البيئية، مثل التصحر وتنافس استخدامات الأراضي (التعدين مقابل السياحة) في حوض الزاب (مثال و جلال، 2022)، تشكل مهددات وجودية للاستدامة البيئية والسياحية.

#### 7.2. التوصيات الموجهة للتخطيط الاستراتيجي

بناءً على النتائج والتحليل الجغرافي، توصي الدراسة بما يلي:

- 1. ضرورة التخطيط المتكامل والمكاني:** يجب إنشاء هيئة تخطيط حكومية على مستوى كركوك والحويجة تضمن التنسيق بين قطاعات الزراعة والسياحة والمياه، وتبنى التخطيط السياحي البيئي كأساس لإدارة الموارد، باستخدام تقنيات GIS لتحديد مناطق الحماية والتطوير.
- 2. معالجة عنق الزجاجة الإداري:** يجب إصلاح وتحسين كفاءة الخدمات الإدارية الحكومية المتعلقة بالقطاع الريفي والسياحي، لاسيما في مجال التمويل والدعم الفني، ووضع خطط واضحة المعالم لتطوير البنية التحتية الأساسية في المواقع السياحية الرئيسية مثل سد الدبس.
- 3. إقرار حوكمة بيئية صارمة:** يجب على السلطات التشريعية والتنفيذية وضع قوانين ولوائح تمنع بشكل قاطع الأنشطة الاستخراجية (التعدين والنفط) التي تهدد جودة واستدامة الموارد المائية في حوض نهر

الزباب الأسفل، باعتبارها مهدداً رئيسياً للسياحة البيئية.

4. التحول نحو السياحة الموسمية المتخصصة: نظراً للقيود المناخية، يوصى بالتركيز على السياحة الزراعية والبيئية في فصلي الربيع والخريف، وتطوير المنتجات السياحية التي تتوافق مع هذه المواسم، مع ضرورة إشراك وتمكين السكان المحليين لضمان المنفعة المتبادلة واستدامة المشاريع.
5. ضرورة التفات السلطات البيئية: لمواجهة ومكافحة مشكلة التلوث بالمنطقة.

## 8. قائمة المراجع

1. الاسرج، اسماء سعيد .(2020) التخطيط السياحي البيئي كآلية لتنمية السياحة البيئية المستدامة المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق جامعه الاسكندرية الاصدار الثاني العدد17.
2. اسماعيل، إياد .(2019) ، مقومات السياحة في محافظة كركوك وسبل استدامتها رساله ماجستير غير منشورة كلية التربية والعلوم الانسانية جامعه كربلاء العراق.
3. بشير، محمود عبد الرحمن .(2024) كلية العلوم، جامعة تكريت. (2025). التنوع الحي للطحالب القاعية في نهر الزاب الأسفل- رساله ماجستير غير منشورة كلية العلوم جامعه تكريت- العراق.
4. الجبوري ،محمد حامد عبد حسن .(2022) (تقييم الخدمات الزراعيه ودورها في التنمية الزراعيه في قضاء الحويجة). جامعة تكريت
5. الحشماوي، مثال مبدر مصلح؛ الطاهر، جلال حسين التمثيل الخرائطي للخصائص الطبيعية المؤثرة في ظاهرة التصحر في محافظة كركوك. (2022). مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية المجلد 3 العدد 9.
6. الروميدي، بسام. (2017) التخطيط السياحي المستدام كمداخل لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في مصر مجلة الاقتصاد والقانون العدد1.
7. سليمان، محمد سعد. (2021). دور السياحة البيئية في دعم التنمية الريفية في سورية رساله ماجستير غير منشورة جامعه حمص كلية السياحه سوريا.
8. الشكري، باسم محمد؛ جمال، دينا حامد. (2024). التنمية السياحية المستدامة ودورها في تنمية وتطوير الموارد الطبيعية: دراسة وصفية. مجلة الجغرافيا الاقتصادية، المجلد1 العدد2.
9. شهاب، يونس طالب. (2024). تقييم الخدمات الزراعيه وأثرها على تنمية القطاع الزراعي في محافظة نينوى رساله ماجستير غير منشورة كلية التربية والعلوم الانسانية جامعه تكريت .
10. صادق ،زوين(2018). دور الاستثمار السياحي البيئي في تحقيق التنمية المستدامة — تجارب دولية المؤتمر الوطني حول اشكالية البيئة في المجتمع العربي بين الممارسة والتظير.
11. قحطان، عناد إسماعيل. (2025). تفعيل دور السياحة الزراعية في تحقيق التنمية الريفية في قضاء



## دور العوامل الطبيعية في التنمية السياحية المستدامة في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك

م. د. سدي خلف احمد كنهير الجبوري

- خانقين. مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، 2.(104)
12. كهار، عدنان كريم. (2021). أثر عنصري درجة الحرارة والتساقط المطري في تنوع النبات الطبيعي في محافظات السليمانية وكركوك والمثنى مجلة جامعه كركوك للعلوم الانسانية (3) \_ (22) .
13. گهار، عدنان كريم؛ الموسوي، صالح عاتي. (2022). تنوع النبات الطبيعي في محافظات السليمانية وكركوك والمثنى، مجلة كلية التربية، جامعة واسط. 3(46)، 275-286
14. محمد، رفاه مهنى. (2025). تنمية السياحة البيئية والأثرية واستدامتها في محافظة كركوك، مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية/ كلية التربية/ الجامعة المستنصرية، 3-1.
15. مراد، اسماعيل احمد. (2022). التحليل الاحصائي المكاني لزراعة القمح في ريف قضاء كركوك باستخدام خرائط تحليلات البقع الساخنة والباردة، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية/ جامعة كركوك. عدد 57 مجلد 14.
16. مراد، اسماعيل احمد. (2021). التوزيع الجغرافي لاستعمالات الارض الزراعية في مشروع ري كركوك باستخدام GIS و RS، المجلة العراقية لدراسات الصحراء، 11 (1): 68-92.
17. نبيل موسى، نوينار فاتح، مصطفى جمعه. (2013) حوض نهر الزاب الصغير: تقرير تقييم التهديدات وخطة العمل لحوض نهر الزاب الاسفل.
18. نجم الدين، محمد أحمد؛ طاهر، رحاب؛ عبد الوهاب، علي. (2018). تقييم نوعية مياه نهر الزاب الأسفل ضمن الحدود الإدارية لمحافظة كركوك باستخدام دليل نوعية المياه. مجلة الكتاب للعلوم الصرفه العدد 2 المجلد 1
19. هيئة الأرصاد الجوية العراقية وعلم الزلازل — الخدمات العالمية لمعلومات الطقس
20. الهيئة العامة للآثار والتراث - مفتشية آثار كركوك. (2022) تقرير تقييم أضرار المواقع الأثرية في محافظة كركوك
21. Awadh, S. M. (2016). *Assessment of Groundwater Quality Using Water Quality Index in Al-Hawija Area, Northern Iraq*. Iraqi Geological Journal/ IGJ
22. UNAMI/OHCHR (2015). *Report on the Protection of Civilians in the Armed Conflict in Iraq: 11 December 2014 – 30 April 2015*.